Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

— ٢ —

سرى فى سكون الليل صياح ديك واذا بصيحات الديوك تتجاوب من كل مكان ، وتسللت خيوط فى لون الرصاص من خصاص الشباك تجاهد لتزحزح الظلام الثقيل الجاثم على انفاس حجرة نوم الزوجين ، وهتك الصمت وقع أقدام فى الطريق وأصوات عجلات عربة مقبلة من بعيد .

وراحت الخيوط الرصاصية تتحول الى خيوط من الفضة ، فبدت أعمدة السرير النحاسية الصفراء الشـــامخة كأعمـــدة من الابريز ، وتقلب سويلم فى الفراش وتمطى ، ثم ازاح الغطاء عنه ونهض ليذهب الى دورة المياه يتوضأ .

والقى نظرة على فردوس النائمة الى جواره فألفى ساقها قد تعرت ، فمد يده وسحب الغطاء فوقها وستار وما ان غادر الغرفة حتى دفعت فردوس الغطاء عنها بقدمها ورفعت ساقيها الى أعلى فانحسرت ثيابها عن فخذيها ، ودارت فى السرير نصف دورة ، وبحركة رشيقة كانت مقتضبة على قدميها ، وانطلقت الى غرفة عرفة وفتحت الباب فألفت عرفة جالسا على الأريكة التى أعدت لنومه ، فقالت له :

ـــ يسعد صباحك .

ـــ يسعد صباحك .

وتناولت من خلف الباب قصبة من الغاب مجوفة ، وتقدمت